

المقدمة: علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من نطق بالضاد، أما بعد: إن ظاهرة جنوح الأحداث تعد سلوكاً اجتماعياً مضاداً للمجتمع ومخالفاً للقانون وما تعارفت عليه الجماعة من قيم ومعايير. ولقد اخترنا هذا الموضوع نتيجة انتشاره وخطورته في مجتمعنا العربي وقد تناولنا في هذا البحث عدة مواضيع منها: - العوامل المؤثرة لجنوح الأحداث. والله الموفق. الإهداء: نهدى هذا البحث إلى كلاً من الآباء والأمهات والمهتمين بشؤون وقضايا الطفولة، أسرة العمل. أهمية دراسة هذه الظاهرة. إذا سلمنا بالحقيقة التي تقول إن خطر الانحراف يشبه تماماً خطر الأمراض الوبائية فإن ذلك يدفع كل المهتمين والمعنيين بدراسات الانحراف والجريمة إلى تكثيف جهودهم للحد من انتشار هذا الخطر ووقاية المجتمع منه. ومن ثم فإن أي محاولة للإصلاح حدث جانح أو منحرف أو عائد للانحراف لها أهميتها من منطلقين أساسيين. المنطلق الأول: هو حاجة المجتمعات للاخذ بسبل التنمية وتحقيق أقصى استثمار ممكن لمواردها التي من بينها وأهمها العنصر البشري. وينبغي أن تكون حقاً خاصاً لهؤلاء الذين اصبحوا ضحية لظروفهم الأسرية وأن تتكاتف جهود الرعاية لإعادتهم إلى السلوك السوي. (1) علي بن سليمان الحنكاني (1428هـ - 2006م) تعريف الأسرة وأهميتها. تعريف الأسرة: هي نظام يتألف من عناصر، تتألف معاً ويؤثر كل منها بالآخر ويتأثر به، والأسرة كنظام حدود تجعلها تتميز عن غيرها، إلا أن لها حدوداً شبه نفاذة تسمح بمرور بعض الأفكار من المحيط الاجتماعي. والجوار، وكذلك العلاقة بين الابن والأب. والبنت والأم.... وهكذا. أهمية الأسرة: تعد الأسرة هي أكثر عوامل التنشئة الاجتماعية أهمية، فهي الممثل الأول للثقافة وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد، فالطفل الذي يشعر بتقبل الوالدين له من خلال الاهتمام والمداخلة تتطور شخصيته وتبنى على الثقة بالنفس وعلى الإحساس بأن العالم الاجتماعي هو عالم آمن، (1) دورة الإرشاد الأسري والزواجي خبيرة ومستشارة في العلاج النفسي والأسري تعريف مرحلة الطفولة. مرحلة الطفولة: والمتأخرة من سن السابعة إلى نهائية الطفولة ولمراحل الطفولة جوانب كثيرة منها الجانب الجسمي، والجانب الحركي، والجانب العقلي وكل جانب من الجوانب له خصائص محددة (1) محاضرة بعنوان خصائص مرحلة الطفولة (1-2) (1) أ.د عبد القوي سالم الزبيدي قسم علم النفس جامعة السلطان قابوس المشاكل المرتبطة بالسلوك الاجتماعي (جنوح الأحداث) : الخ. ولاشك أن كثيراً من هذه الانحرافات الاجتماعية يرجع إلى المواقف الإحباطية التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية مما يسبب عنه الشعور بالاضطراب والقلق الذي يدفع الأطفال إلى التخلص من هذا الشعور المتكرر المتراكم في نفوسهم على شكل أو أكثر من الاستجابات السابق بعد فشلهم في العمل على الملائمة الاجتماعية السوية بالطرق الطبيعية. وسنقتصر هنا على عرض مشكلة الأحداث على باعتبارها أهم المشكلات المرتبطة بالسلوك الاجتماعي (1)

_____ إعداد الأستاذة: نعيمه حميد البلوشية طالبة ماجستير مديرة الإرشاد في وزارة التنمية الاجتماعية هنالك بعض الصعوبة في تحديد هذا المفهوم فالجناح يتصل بشكل أو بآخر بمفهوم الجريمة وبمفاهيم تعني الجريمة من مفاهيم السلوك الإجرامي ويظهر أن إيجاد تعريف شامل لمفهوم الجناح مازال يتعذر تحقيقه وذلك لارتباطه بقضايا علمية واسعة يشارك فيها رجال القانون إلى جانب الأحداث بأرضية علماء النفس والأجتماع والخبراء الاجتماعيين وأطباء النفس والعقل وغير هؤلاء من المفاهيم القانونية التي أبرزها الفقه الجنائي للتعامل مع فئة الأحداث الذين يرتكبون أفعالاً مخالفة للقانون (عدنان الدوري، 1414). وقد حدد علماء الشريعة الإسلامية سن الحدث بسبع سنوات وهي السن الذي يفترض فيها عدم خضوع الحدث للتأديب أو العقوبة أما الحد الأقصى لسن الحدث فقد اختلفت الدولة الإسلامية في تحديده، فهو يتراوح ما بين 15-18 سنة وقد يصل في بعض الدول إلى سن 20 سنة (فتح الباب، حدد الشرع ثلاث مراحل بالنسبة لمحاسبة الحدث هي: - 2- مرحلة الإدراك الضعيف. 3- مرحلة الإدراك التام. 2)

_____ علي بن سليمان الحنكاني (1428هـ - 2006م) د (2) كتاب العود إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية (21-22) صالح بن محمد آل ربيع العمري. جنوح الأحداث. الجنوح في اللغة: هو الإثم أو الجرم أو الميل إلى الإثم (الأمير، 1402) وجنوح الأحداث في الشريعة الإسلامية يعني مانهى الله عنه وعصيان أو ترك ما أمر الله به (الجور، 1414) ويرى البعض الآخر أنه السلوك المخالف للقيم والأعراف المعتمدة المقبولة. أما (خوج، 1408) فيضع قائمة من الصفات التي يتميز بها سلوك الحدث الجانح أهمها: 1- عدم الاستقرار النفسي وعدم قدره على تنظيم طريقة إشباع الحاجات والرغبات كما يفعل الأطفال الأسوياء. 3- التصور السلبي عن العالم المحيط. 4- الميل للعنف والعدوان في الاستجابة للضغوط الأسرية والاجتماعية بخلاف استجابة الأطفال الأسوياء. والتي تخالف أحكام الشريعة الإسلامية وتكون إما نتيجة لدوافع شخصية أو استجابة لمتغيرات مجتمعية". صفحة (20) علي بن سليمان الحنكاني (1428هـ - 2006م) د الحدث المنحرف. لقد عرف (موسن) وآخرون هذا المفهوم بأنه " يشير إلى أن هناك شخصاً لم يتجاوز سن الثامنة عشر من عمره وسبلك سلوكاً يتعاقب عليه القانون"

ويعرف الحدث المنحرف من الناحية الاجتماعية بأنه (كل طفل أو مراهق ينحرف بسلوكه عن المعايير الاجتماعية السائدة بشكل كبير إلى إلحاق الضرر بنفسه أو مستقبل حياته أو المجتمع ذاته". (1) أهم النظريات التي تحدثت في أسباب جنوح الأحداث 1- النظرية البيولوجية: يرى أصحاب هذه النظرية إن العامل الفيزيقي هو العامل الأساسي في الانحراف، فهم يرون إن هناك خصائص جسمية ، و سمات شخصية ، و جينات وراثية معينة تميز المنحرفين فهم في رأيهم يتميزون بقصر القامة و جباه ضيقة ، و أذان كبيرة ، و كثافة شعر أجسامهم ، و يرى البعض منهم إن معظم المنحرفين يعانون من مرض الديلكسا . فهو يرى الحروف بشكل غير منظم يصعب قراءتها ، ونتيجة لذلك فأن الطفل يظهر الكثير من التذمر على الدراسة ، وعادة ما يكون مصدر شغب في الصف ، لذلك كثيرا ما يلجأ الطفل إلى أساليب أخرى لجذب الانتباه و مثل هذه التصرفات قد تشخص من قبل الآخرين بالانحراف . كما تجدر الإشارة هنا إلى أن كثيرا من هذه هؤلاء الأطفال قد يتمتعون بمستوى طبيعي من الذكاء، بل قد يكونوا في غاية الذكاء ولكن يحتاجون إلى الطريقة خاصة في التعليم. والتي تدفعه إلى ترك الدراسة وسن مبكرة والانخراط في جماعات أخرى تحقق له الإشباع النفسي الذي يحتاجه والذي لا يجده في الأسرة أو المدرسة(2) .

_____ (1) كتاب العود إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية(22) صالح بن محمد آل ربيع العمري. 1423هـ-2002م) إعداد الأستاذة:نعيمه حميد البلوشيه طالبة ماجستير مديرة الإرشاد في وزارة التنمية الاجتماعية 2- النظرية النفسية : يرى أنصار هذه النظرية أن الانحراف يرجع لأسباب نفسية تعود إلى شخصية الفرد. و الإنسان المنحرف فر رأى إنسان مريض نفسيا ، فهو يتصف بالعنف و الشدة و الاندفاع الراجع لتجارب و مواقف سيئة مر بها الفرد في مرحلة الطفولة أو بقايا عقدة أوديب أو تعرضه لمواقف جنسية مؤلمة في مرحلة الصغيرة بالنسبة لفرد ويد يركز على مرحلة الطفولة وعلاقة الآباء بالأبناء في هذه المرحلة . أو الدلع الزائد ، أو الإهمال كليهما تؤدي إلى التأثير سلبا على شخصية الفرد . (1) (1) الدورة المتخصصة لأسباب جنوح الأحداث. إعداد الأستاذة:نعيمه حميد البلوشيه طالبة ماجستير مديرة الإرشاد في وزارة التنمية الاجتماعية يركز علماء هذه النظرية على أهمية تأثيرا لوسط الاجتماعي أو البيئة الاجتماعية على الفرد. فعلى سبيل المثال وجد أن الأعضاء المنتمين إلى الجماعات المظلومة أو المهضومة حقوقها أو التي لا تحصل على الميزات مثل بقية الجماعات الأخرى في المجتمع، نجدهم أحيانا يسلكون السلوك الجانح كاستجابة للحرمان الاجتماعي و الاقتصادي الذي يعانون منه. أيضا عندما يعاني المجتمع من التفكك الاجتماعي أو سوء التنظيم الاجتماعي فأن الأفراد يجدون أمامهم فرصا للتهرب من ضغوط المعايير الاجتماعية ، وجهة نظر أخرى تشير إلى ، السلوك الجانح هي نتاج ضعف المؤسسات الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي مثل الأسرة و المدرسة و المؤسسة الدينية ، الشرطة ، و المحاكم. ويرى رو ربت ميرتون بأن الفرد عندما لا يستطيع تحقيق الأهداف و لا يجد الوسائل المشروعة لتحقيقها ، فإنه يترك هذه الأهداف و ينسحب من حياة المجتمع على سبيل المثال : التسرب من المدرسة ، الهروب من العمل ، الإدمان على المكسرات أو المخدرات ، أو الانتحار ، (1) _____

_____ طالبة ماجستير أهم العوامل المؤثرة في جناح الأحداث: هناك عوامل عديدة ومتنوعة ومتفاعلة ومتداخلة معاً تؤدي إلى جناح الأحداث. ويجب أن لا نعطي جميع العوامل نفس الوزن في إيجاد المشكلة، ولكن نعطي لها أوزانا مختلفة حسب أهمية وتأثير هذه العوامل في المشكلة. 1-العوامل الذاتية: تشمل على المقومات التالية: أ-المقومات البيولوجية (الجسمية) مثل : الشكل الخارجي للجسم والخصائص الفسيولوجية لأجهزة الجسم والحالة الصحية أو المرضية للحدث. الحاجة إلى الحب ، إلى التفوق والطموح والنجاح . ج- المقومات العقلية (الذهنية) مثل:درجة الذكاء ومدى قدرة العقل على القيام بوظائفه(من إدراك وربط، وتفسير وتفكير وتذكر، الخ. حيث أن الحدث الذي يعاني من ضعف عقلي ليس لديه القدرة على تميز الكثير من الأمور وإدراك الصح من الخطأ وليس لديه القدرة على تقدير عواقب الأمور وقابليتهم للاستهواء وبالتالي اقتراف السلوك الجانح. (1) أ- العوامل البيئية الداخلية (الأسرة) ويمكن تخلص دور الأسرة في جناح صغار السن على الوجه التالي: أ-توتر داخل الأسرة: هناك جملة من المسببات التي يمكن اعتبارها عوامل مباشرة في تهيئته المناخ السلبي للأبناء داخل البيت ويأتي من ضمنها: - كثرة الخلافات والمشاجرات بين الأخوين أو بين أفراد الأسرة - ضعف شخصية احد الأبوين وخاصة الأب أو غيابة الدائم عن الأسرة. (1) _____ (1) الدورة المتخصصة لأسباب جنوح

الأحداث طالبة ماجستير مديرة الإرشاد في وزارة التنمية الاجتماعية ب- الطلاق: يتسبب انفصال الزوجين عن بعضهم في جملة التداعيات التي تنعكس بشكل سلبي على المناخ الأسري وبالتالي على الأطفال ومنها : أ- حرمان الطفل من عطف احد والديه أو كلاهما. ب- افتقاده إلى الرقابة المطلوبة . 1- يمثل التعدد الزوجات سبب معوقا لبيئة أسرية صالحة ، يأخذ هذا البعد أكثر

سلبية حين يكون التعدد متضمنا بالإضافة إلى وجود أكثر من زوجة واحدة للأب وما قد ينتج عنه من الإهمال للأبناء بسبب انشغالات الأب بالأخرى فإنه أحيانا يكون تفاوت في السن بين العمر المرحلي للأب والزوجة الثانية التي إن لم تكن من المواطنات الأمهات فهي احد الآسيويات الصغيرات في السن، هذه القضية تنتج ما يلي : - افتقاد الأطفال للرعاية والتوجيه والمراقبة المطلوبة. - شعور الأطفال بالوحداية في كثير من الأحيان . - عدم حماية الأطفال اجتماعيا خارج حدود الأسرة. (1) 2- الإهمال الجسيم في تربية الأطفال : أ- عدم القدرة على التربية السليمة بسبب أمية الوالدين وجهلهم بأصول التربية التي يحتاجها الصبر في الوقت الراهن. فالآباء والأمهات بسبب ابويهم وعدم إدراكهم لتغير مجريات الأمور في الخارج لا يحرصون على تنمية المثل العليا والقيم الأخلاقية عند أطفالهم ويتركون دون توجيه ورعاية ومسائله.

_____ (1) الدورة المتخصصة لأسباب جنوح الأحداث. طالبة ماجستير مديرة الإرشاد في وزارة التنمية الاجتماعية ب- عمل الوالد في منطقة غير منطقته. فكثيرا ما يترك الآباء العاملون في مناطق غير مناطقهم أبنائهم في كتف و رعاية الأمهات أو الإخوة الأكبر سنا. فنتج عن ذلك عدم وعي الأم بمسؤولية الرعاية المطلوبة أو ربما انشغالها بشؤون البيت و الأطفال الصغار الأمر الذي يترك الأطفال الأكبر سنا في اغلب الأحيان دون إشراف ومراقبة من إلام مثل هذه الأسر تفتقد وجود الأب الذي يمثل السلطة الرادعة و يعود لصغار على التسبب و الهرب من المدرسة و البيت . هذه الفئة من الشباب تقضي معظم أيام الأسبوع بعيدا عن أسرها دون مسائلة أو مراقبة من احد وذلك في الوقت الذي يتوفر فيه المال ووسائل الجذب والإثارة فكثير من أفراد هذه الفئة تجد نفسها متورطة في سلوكيات جانحة اجتماعيا. (1) عوامل أسريه خاطئة : أ- العنف والقسوة من قبل الوالدين أو احدهما . د- تبني سلوكيات خاطئة في تربية الأبناء بسبب لثراء المادي المقرون بالجهل و الأمية . وهذا يتمثل فيما يلي : - السماح للأبناء من البنين والبنات م الشباب الصغار بالسفر للخارج دون مصاحبة احد الوالدين . - السماح للأبناء بامتلاك وسائل الاعلام المختلفة من وسائل الاتصال الحديثة دون وعي وإدراك من قبل الوالدين بخطورة مثل هذه الأجهزة لأنها غالبا ما تستخدم بطرق تؤدي إلى غايات منحرفة. (1) الدورة المتخصصة لأسباب جنوح الأحداث. إعداد الأستاذة:نعيمه حميد البلوشيه من الأهمية بمكان شعور الأسرة باستقرارها المادي وكفاية دخلها وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية اتجاه أبنائها حتى لا تهتز قيمها الأخلاقية نتيجة لحرمانها من الضروريات المادية الأزمة لاستقرار حياتها اليومية . في بعض الحالات تكثر الخلافات والأحتكاكات بين الوالدين والطفل مما يؤدي إلى سوء التكيف وكذلك طريقة معاملة الوالدين لطفليهما عامل هام يدخل في تشكيل شخصية الطفل. العقاب الشديد والاستجابات السلبية مثل: (الاحتقار ~الاشمئزاز ~السخرية ~التأنيب المستمر ~التهديد) * هجر الطفل أو طردة . * التفرقة بينة وبين أخوانه في المعاملة . * معاقبة الطفل المستمرة ومقارنته بالا طفل الآخرين. وبالتالي هذا النبذ يتحول لدى الطفل إلى سلوكيات غير مرغوبة مثل الكذب 'السرقه' 'السلوك العدواني'. (2) الأطفال المزعجون (7-8) لا مصطفى ابو السعد إهمال أو حرمان الطفل: وذلك راجع في بعض الحالات إلى موت أحد الوالدين أو الطلاق 'فالطفل يكون في حاجة إلى العطف ويساعد ذلك إلى البحث عن جماعات لتعويض النقص. * السيطرة على الطفل . * حماية الطفل المفرطة. * غير الوالدين من الطفل . * تفضيل الطفل من جنس معين . أذن الأسرة المضطربة فهي لاشك مرتع خصب للانحرافات الخلقية والسلوكية. (1) توازي المدرسة دور الأسرة من حيث الأهمية كونها إحدى المؤسسات الأساسية التي تساهم في تشكيل عقلية ووعي الطفل وتركيبته النفسية خاصة في حالة أمية الوالدين . وكثيرا ما تلعب المدرسة دورا سلبيا يجعلها تدخلا ضمن إطار العوامل المسببة للجنح ومنها: أ- عدم اهتمام المدرسة بتحسين العلاقة بين الطالب ومجتمعه، وذلك لاقتصار دورها على عملية التلقين دون العمل على ربط ما يدرس بالواقع المعاش في المجتمع . (2) طالبة ماجستير مديرة الإرشاد في وزارة التنمية الاجتماعية أحدهم خطأ ما دون العمل على خلق بدائل معقولة تستوعب الطلبة بالتالي تساهم المدرسة في فتح باب واسع تدفع الصغار لدخوله ولولوج متاهات الجنح. ج- افتقاد العلاقة الواعية بين الأسرة والمدرسة وبالتالي ضعف صيغة تفقده الصواب في اتخاذ سلوك اجتماعي سوي . (1) 2- جماعة الأصدقاء: أ- يمثل هذا البعد جانبا مهما من عوامل الجنح إذا كان ممثلا في مجموعة سيئة تجذب الصغير إلى جو من السلوكيات غير الأخلاقية بغض النظر عن تصنيفاتها ، خاصة عند افتقاد هذا الشاب للجو الأسري السوي والمراقبة لذاته ولطموحه ما يجعله يندفع لممارسات جانحة اجتماعيا ونتيجة لعدم وجود الرادع في الوقت المناسب قد يتحول هذا الشاب على المدى القصير أو الطويل إلى الشخص الجانح(1). ب- يتمثل تأثير الأصدقاء السلبي أيضا في وقوع بعض الصغار تحت تأثير شلة أكبر سنا قد توفر لهم من الأموال ما قد يجعلهم مندفعين باتجاه إما إلى تقليدهم أو الخضوع لما قد يطلب منهم تنفيذه، هذه الشلل (التدخين، المخدرات، (1) الدورة المتخصصة لأسباب جنوح الأحداث إعداد الأستاذة:نعيمه حميد البلوشيه طالبة ماجستير

مديرة الإرشاد في وزارة التنمية الاجتماعية دور (الأُسرة- المدرسة- الأصدقاء- وسائل الإعلام_ دور العبادة) أ- الأُسرة: إن للبيت أثرا كبيرا في تكوين خلق الإنسان وعاداته ولفته وذوقه ومعاملاته مع الآخرين، وكذلك ابن الطبيب والمهندس. والطفل الذي تربى في المنزل على تحمل المسؤولية ينشأ أبا أو أما يحمل أو تحمل المسؤولية، لهذا كانت التربية الخلقية في المنزل ضرورة لا عوض عنها، فهي المعاملة الأولى التي يتلقاها الطفل، لذلك ينصح التربويون بحسن المعاملة والتأديب والتهذيب للأطفال، ولهذا يرى (براتزاندسرل) في مؤلفه عن (أهداف التربية) أن الأطفال والأشخاص الصغار يشعرون بالغريزة بالفرق بين الذين يتمنون خيرهم بشكل خالص، والذين يعتبرونهم مجرد مادة خام لمخطط ما. نحن نرغب في الأشياء الجيدة لأنفسنا دون إبداء الرغبة في إثبات الجدارة الخلقية التي تحقق هذه الجوده التي نرغب في امتلاكها. كل الآباء يشعرون بشكل طبيعي بهذا الإحساس نفسه لأطفالهم، (1) _____ اسم الكتاب: التربية الأخلاقية (رؤية نقدية للمسؤولية والجزاء) دار

النشر: دار فرحة للنشر والتوزيع سنة النشر: 2005 اسم المؤلف: أ. داطلعت عبد الحميد تابع. هذه الغريزة الأبوية لا تكون مقتصرة بشكل مطلق على أطفال الشخص؛ وإنما لابد أن توجد في أي شخص يريد أن يكون معلما جيدا لأولاد وبنات صغار، وبنمو الطفل تنمو هذه الغريزة وتعمل على رسم مخططات التربية. من هنا رسم طريق الطفل تتحدد خطواته الأولى داخل الأُسرة، لهذا فإن الأُسرة ينبغي أن تعود الطفل منذ البداية على تحمل المسؤولية في أقواله وأفعاله، (1) ب- المدرسة: من حيث المعدات والأجهزة والمباني، وهي تعد مجالا خصبا يسمح بتربية المسؤولية في نفوس الأبناء، في المدرسة بحكم المسؤولية الملقاه على عاتقها تعج الأطار الذي يصقل وينمي المنظومة القيمية، ويشكل معالمها الأساسية في أطار الأنخراط التدريجي في الحياه العامة، والاندماج في مختلف النماذج والمؤسسات الاجتماعية، ولا ترتبط بسن محددة. _____

(1) اسم الكتاب: التربية الأخلاقية (رؤية نقدية للمسؤولية والجزاء) دار النشر: دار فرحة للنشر والتوزيع سنة النشر: 2005 اسم المؤلف: أ. داطلعت عبد الحميد تابع. كل هذا يساوي في إعداد الشخص المسؤول، إلا أن تعليم كل ذلك يتطلب ثلاثة أشياء في المدرسة. - مواقف جماعية على الالتزام بالعمل والقدرة على أدائه مهما كانت الظروف والمقدرات، سواء كان هذا التدخل ايجاباً أو سلباً. - حجرة دراسية او معمل معد خصيصا لتصميم مواقف أخلاقية تقيس مدى قدرة التلاميذ على تحمل المسؤولية والالتزام بالعمل، - مساحة أو قدر من الحرية اي تدخل أداري من المعلم أو المديرين أو اولياء الأمور بالقيام بالمهام الموكلة اليهم، سواء كان هذا التدخل ايجاباً أو سلباً. (1) _____ اسم الكتاب: التربية الأخلاقية (رؤية نقدية للمسؤولية والجزاء) سنة النشر: 2005 اسم المؤلف: أ. داطلعت عبد الحميد ج- وسائل الإعلام: لا تقل وسائل الإعلام أهمية - كوسيط تربوي- عن الأُسرة والمدرسة، بل لا مبالغة في القول إن خطورتها واختراقها التربوي أكبر بكثير مما يعلمه البيت أو المدرسة. وهذا نابع من الإنفتاح العالمي والتكنولوجيا الحديثة التي باتت في كل بيت بغض النظر عن الأحوال الاقتصادية أو الاجتماعية التي تمر بها الأُسرة، فالتلفاز والراديو موجودان في كل منزل الآن في القطر العربي كله، والمهم هو ليس الحيز الوجودي الذي يشغله التلفاز والراديو في كل بيت، بل الأهم هو الأثر الناجم عن هذا الوجود. فالأُسرة والمدرسة تواجهان منافسة شديدة من وسائل الإعلام المختلفة، التي يقف على قممها التلفزيون بكل ما يحمله من موجات بث إعلامية محلية وعالمية، باستخدام أطباق الأقمار الاصطناعية والكوابل وأجهزة فك الرموز، التي أوضحت أن الطفل يساهم فيه التلفزيون بصفه منتظمة بنسبة 5,76%. وانعدام مقاومة سحر الصورة التلفزيونية على الطفل يعود إلى جاذبية وسائل الإعلام التي معها تفشل فالمساحة التي يشغلها التلفاز والمذياع الآن من وقت أبنائنا يشكل خطورة حقيقية على مستقبل أبنائنا، هذا إذا كنا نريد منهم رجالا ونساء حاملين أو حاملات مهمات الغد وتبعاته. (1) _____ اسم الكتاب: التربية الأخلاقية (رؤية نقدية للمسؤولية والجزاء) دار النشر: دار فرحة للنشر والتوزيع اسم المؤلف: أ. تابع. فالأُسرة والمدرسة تواجهان منافسة شديدة من وسائل الإعلام المختلفة، باستخدام أطباق الأقمار الاصطناعية والكوابل وأجهزة فك الرموز، ويؤكد هذه الحقيقة ما أشارت إليه نتائج الدراسات، وانعدام مقاومة سحر الصورة التلفزيونية على الطفل يعود إلى جاذبية وسائل الإعلام التي معها تفشل المقروءة في بداية حياة الطفل في مساعدته وتشكيل هويته الثقافية والأيدولوجية. من هنا فمن الضروري أن يحدث نوع من التنقيف الإعلامي التربوي داخل منازلنا ومدارسنا، دون الإفراط والحذر من عمليات الاستقطاب الجذابة لوسائل الإعلام. بشكل آخر ينبغي وضع أساس تربوي أخلاقي للالتزام بتعاليم ومبادئ المنهج التربوي الإعلامي، وهذا الإلتزام يفرض على صاحبه الوصول إلى مرتبة راقية من عمليات ضبط النفس والتحكم في الأهواء، والتصرف بشكل عقلائي لا يضر النفس بل ينفعها. _____ اسم الكتاب: التربية الأخلاقية (رؤية نقدية للمسؤولية والجزاء) دار

النشر: دار فرحة للنشر والتوزيع سنة النشر: 2005 اسم المؤلف: أ. د- جماعة الأقران: وتحول سلوكه إلى سلوك هادف، وتجعل مهمات الطفل مهمات ذات معنى، من مثل: الإيثار- التعاون- التميز- روح الفريق- الشجاعة- المسؤولية- العقاب- الثواب. كما أن دور الطفل يتحدد من خلال الجماعة، ذلك أن جماعة الأصدقاء تساهم بشكل كبير في بناء ثقافتها ونمط سيرها وأهدافها وأنظمتها، أما جماعة الأسرة والمدرسة فيشارك الكثير من المعلمين وأولياء الأمور في وضع حجر الأساس الأمر الذي قد يزعج الطفل ويشعره بعدم الاستقلالية، وتقييد دوره الأساسي في بناء هويته وثقافته. ومقدار الانتماء هو الذي يضمن استمرارية التكوين الجماعي لجماعة الأصدقاء، فالحب يمثل الرابطة التي تربط الفرد بموضوع انتماءه. كما أن الانتماء يرتبط بالعمل، لأن ما يميز أنه نشاط اجتماعي يستوجب المشاركة والحركة الجماعية، كما أن الانتماء يضمن السلوك التوافقي للجماعة ذلك السلوك القائم على السعادة والتقبل لأعضاء الجماعة. _____ (1) اسم الكتاب: التربية الأخلاقية (رؤية نقدية

للمسؤولية والجزاء) اسم المؤلف: أ. داطلعت عبد الحميد وتجعل مهمات الطفل مهمات ذات معنى، من مثل: الإيثار- التعاون- التميز- روح الفريق- الشجاعة- المسؤولية- العقاب- الثواب. كما أن دور الطفل يتحدد من خلال الجماعة، فيبدأ الطفل في ممارسة الدور عندما يدخل في زمرة الجماعة. وتقييد دوره الأساسي في بناء هويته وثقافته. ومقدار الانتماء هو الذي يضمن استمرارية التكوين الجماعي لجماعة الأصدقاء، والانتماء يرتبط بالحب؛ كما أن الانتماء يرتبط بالعمل، لأن ما يميز أنه نشاط اجتماعي يستوجب المشاركة والحركة الجماعية، _____ (1) اسم الكتاب: التربية الأخلاقية (رؤية نقدية للمسؤولية والجزاء) دار النشر: دار فرحة للنشر والتوزيع سنة النشر: 2005 اسم المؤلف: أ. داطلعت عبد الحميد ويؤكد "كولن ولسون" على لسان (مجدة أحمد محمود) إلى أهمية المجتمع فيما يشبعه داخل الفرد من إحساس بالأمن والشعور بالانتماء وتحمل المسؤولية؛ فالفرد يعمل جاهدا على إبقاء علاقته الارتباطية بالمجتمع، ذلك لأنه إذا ما تحول إلى الفردية مؤثرا منفعة ذاتية، وهذا بالضرورة ينقل الفرد إلى حالة من الانعزالية شبيهة بعالم اللامنتمى الذي استطرد (كولن ولسون) في وصفه بأنه عالم مجرد من القيم. (1) ه- دور العبادة: هذا الإيمان المطلق يبرهن على صحة العقيدة وشرعيتها وإمكانية تداولها بين الناس، فالرجل المؤمن هو الذي يطبق أحكام الشريعة دون قيد أو شرط مع تبصر عقلائي بكيفية التنفيذ ووعي بالأدوات المستخدمة لتطبيق الشريعة، ومن أهم هذه الأدوات: الحكمة- الرحمة- التواصل- الإيثار. إلخ. ويرجع ذلك إلى ما لهذه المؤسسات من قناعة مؤثرة ودور مباشر في التخلص من الرذائل والتطهير من الموبقات. (1) سنة النشر: 2005 اسم المؤلف: أ. داطلعت عبد الحميد تابع. ومن ثم فإن دور العبادة هي مكان رسمي لممارسة العبادة، وتعليم أصل الدين والعقيدة، لهذا فهي تحدث دائما على العمل واغتنام الفرص من أجل الفوز بالجنة والنجاة من النار، عن طريق الدعوة إلى العمل الصالح، وتقديس قيمة العمل على أنه أسمى عبادة يرضى عنها الله، فالصلاة عمل،